# التاريخ والجغرافيا - الثانية باك آداب وعلوم إنسانية

## درس الجغرافيا 2-2
## فرنسا (قوة فلاحية وصناعية كبرى في الاتحاد الأوربي)

**الأستاذ: حسن شدادي**

الفهرس

I- أهداف التعلم
II- تقديم
III- مظاهر قوة الفلاحة الفرنسية والعوامل المفسرة لها
1-3/ مظاهر قوة الفلاحة الفرنسية
2-3/ العوامل المفسرة لقوة الفلاحة الفرنسية
IV- مظاهر قوة الصناعة الفرنسية والعوامل المفسرة لها
1-4/ مظاهر قوة الصناعة الفرنسية
2-4/ العوامل المفسرة لقوة الصناعة الفرنسية
V- المشاكل والتحديات التي تواجهها الفلاحة والصناعة الفرنسيتين
VI- مصطلحات ومفاهيم
VII- تقويم التعلمات

---

## I- أهداف التعلم

1. أتعرف مظاهر القوة الفلاحية والصناعية لفرنسا في الاتحاد الأوربي.
2. أرصد الأسس التي ترتكز عليها القوة الفلاحية والصناعية الفرنسية.
3. أرسخ قدراتي المنهجية على توظيف النهج ووسائل التعبير الجغرافي.
4. أقدر حدة المشاكل والتحديات التي تواجه الاقتصاد الفرنسي.

## II- تقديم

أضحت فرنسا قوة اقتصادية داخل الاتحاد الأوربي بحكم مؤهلاتها الفلاحية والصناعية التي أهلتها لتصدر مراتب متقدمة بين نظيراتها الأوربية.

- فما هي مظاهر القوة الفلاحية والصناعية لفرنسا داخل الاتحاد الأوربي ؟
- وما هي العوامل المفسرة لذلك ؟
- وما هي المشاكل والتحديات التي تواجه اقتصاد فرنسا داخل الاتحاد الأوربي ؟

# III- مظاهر قوة الفلاحة الفرنسية والعوامل المفسرة لها

## 3-1/ مظاهر قوة الفلاحة الفرنسية

### الأنشطة

الوثيقة 1 : الفلاحة الفرنسية (مؤشرات عامة لقوة القطاع)

" رغم مساهمتها الضعيفة في الناتج الداخلي 2,9% سنة 2003 (3% سنة 2004) تشكل الفلاحة الفرنسية نشاطاً اقتصادياً مهماً وفعالاً.
وعلى صعيد الاتحاد الأوربي، تمثل فرنسا أول مُنتج فلاحي حيث تقدم 23% من مجموع الإنتاج الفلاحي للاتحاد (2003)، وتحتل المرتبة الخامسة عالمياً في إنتاج الحبوب.
وفي 2003، كانت فرنسا أول مصدر عالمي لمنتوجات الصناعة الغذائية، وثاني مصدر للمواد الفلاحية، وثالث مصدر للقمح.
وتعتبر دول الاتحاد الزبناء الرئيسيين للمواد الفلاحية الفرنسية".

1. أستنتج مساهمة الفلاحة ومكانتها في الاقتصاد الفرنسي، ثم أستخلص مساهمتها في فلاحة الاتحاد الأوربي.
2. أحدد مؤشرات قوة الفلاحة الفرنسية على الصعيد العالمي.

الوثيقة 2 : تطور الإنتاج الزراعي الفرنسي (مليون طن) والإنتاج الحيواني (مليون رأس)

| المنتوجات | 2001 | 2002 | 2003 | 2004 | المرتبة عالميا |
|---|---|---|---|---|---|
| الذرة | 16,472 | 16,440 | 11,898 | 15,743 | 5 |
| القمح | 31,695 | 38,986 | 30,582 | 39,641 | 5 |
| الشعير | 9,799 | 10,933 | 9,818 | 10,999 | 5 |
| الشمندر | 26,8 | 33,3 | ND | 29,419 | 1 |
| الخمور | 5,538 | 5,200 | 4,735 | 4,800 | 1 |
| البطاطس | 6,536 | 6,874 | 6,384 | 6,900 | 10 |
| الأبقار | 20,500 | 20,116 | 19,597 | 19,187 | 14 |
| الخنازير | 14,635 | 15,327 | 15,138 | 15,189 | 10 |
| الأغنام | 10 | 9,327 | 9,255 | 8,950 | 25 |

الخمور : بمليون هكتولتر.

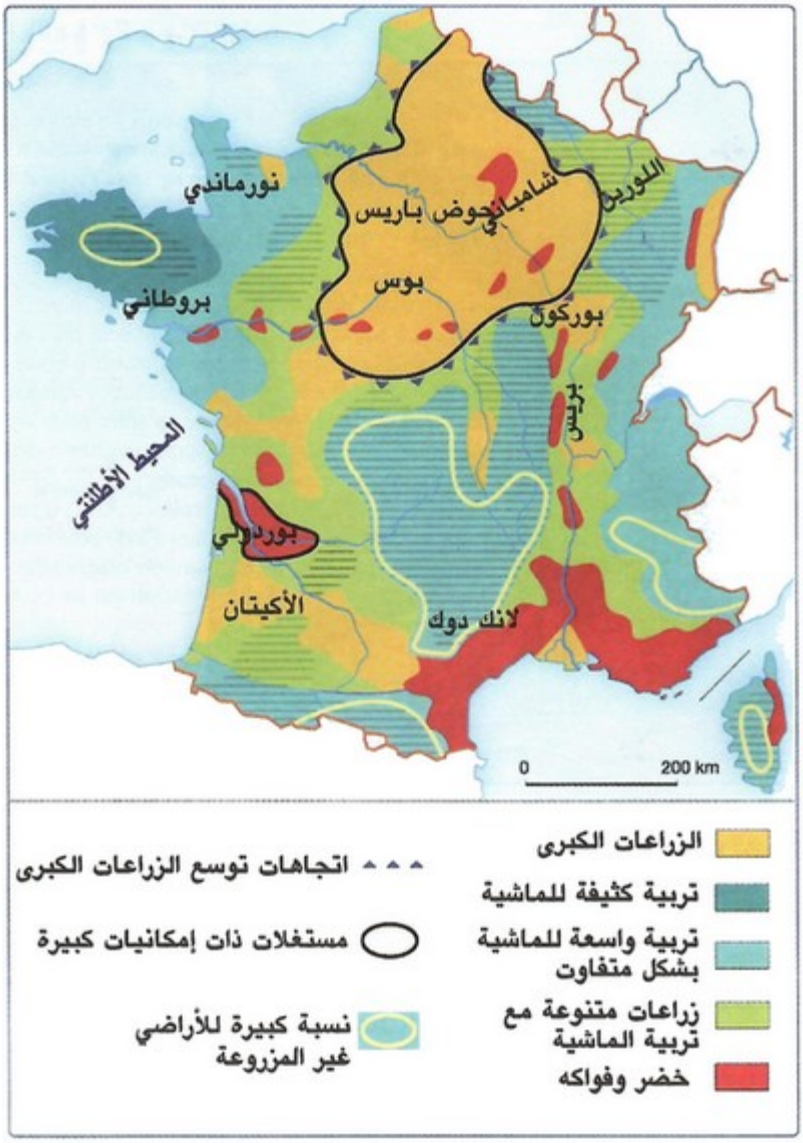
1. أستنتج خاصية البنية النوعية للإنتاج الفلاحي الفرنسي.
2. أرصد التطورات التي عرفتها المنتجات الفلاحية الفرنسية، ثم أفسر هذه التطورات.

الوثيقة 3 : الفلاحة البيولوجية (تحول نوعي للفلاحة الفرنسية)

" حسب الإحصاء الفلاحي لسنة 2000 يمثل الفلاحون الممتهنون للفلاحة البيولوجية 1% من المستغلين. وتتميز استغلالياتهم بتجاوز المعدل الوطني لمساحة المستغلات (بـ 47ha مقابل 42ha) وتشغل مأجورين أكثر من المستغلات العادية. وتقل أعمار ثلاثة أرباع المستغلين عن 50 سنة، وهم أكثر تكويناً من مستغلي الفلاحة العادية (18% لهم تكوين عالٍ)... وتتميز مستغلات الفلاحة البيولوجية بتنوع المنتوجات : حيث تجمع ما بين الحبوب وتربية الماشية مما يسمح بالحفاظ على التربة، ويجعلها (المستغلات) أقدر على مواجهة أزمات مختلف فروع الفلاحة الأخرى... وهناك 2100 مستغلة في طريق التحول إلى الفلاحة البيولوجية سنة 2000".

1. أستنتج التحول النوعي في الفلاحة الفرنسية.
2. أتبين مظاهر أهمية الفلاحة البيولوجية الفرنسية.
3. أحدد أهم أنواع منتجات الفلاحة البيولوجية.

الوثيقة 4 : خريطة المجالات الفلاحية واتجاهات التحول




1. أحدد أهم مناطق الزراعات الكبرى.
2. أوطن إنتاج الخضر والفواكه.
3. أذكر أهم مناطق تربية الماشية الواسعة والكثيفة.
4. أصنف الجهات الفلاحية الفرنسية حسب أهمية تحولاتها.
5. أستخرج التحولات التي عرفتها كل جهة.

تشكل الفلاحة الفرنسية قطاعا اقتصاديا مهما على مستوى الاتحاد الأوربي بالرغم من ضعف مساهمتها في الناتج الداخلي (3% سنة 2004م)، ويظهر ذلك في:

- ضخامة وتنوع الإنتاج الفلاحي، إذ تعتبر فرنسا أول منتج فلاحي في الاتحاد الأوربي بنسبة 23%
- تصدر الإنتاج الفلاحي الفرنسي للمراتب الأولى على المستوى الأوربي في عدة منتجات (القمح، الذرة، الشمندر السكري، الكروم، ولحوم الأبقار).
- ارتفاع مردودية تربية المواشي، حيث تساهم تقريبا بنصف مداخيل الفلاحة، وخاصة تربية الأبقار والخنازير والأغنام (توفير إنتاج هام من اللحوم والألبان).
- تنوع الإنتاج وتخصص المجالات: حوض باريس وسهل الشمال (الحبوب والشمندر)، الهضبة الوسطى (تربية الماشية)، منطقتي لانكدوك ولاكامارك (الذرة والأرز)، منطقة بوركوني وشامباني (الكروم)، أما في الأودية

وقرب المدن الكبرى فتوجد زراعة الخضر والفواكه.

- احتلال فرنسا للمراتب الأولى أوربيا وعالميا على مستوى الصادرات.

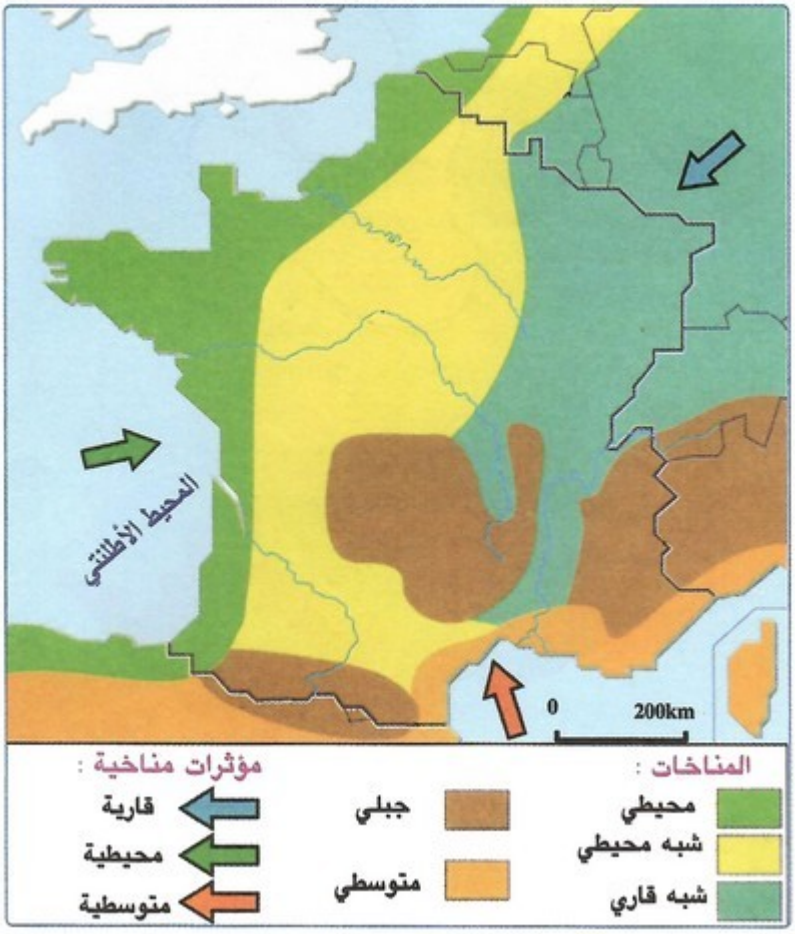
## 3-2/ العوامل المفسرة لقوة الفلاحة الفرنسية

الوثيقة 1 : تضاريس فرنسا




1. أستخرج أشكال تضاريس فرنسا.
2. أوطن هذه الأشكال وأفسر بها نسبة الأراضي الفلاحية.

الوثيقة 2 : مناخ فرنسا




1. أحدد أنواع المناخات السائدة في فرنسا.
2. أذكر خصائص هذه المناخات من خلال معطيات وحدات سابقة.
3. أستخلص المعطيات المناخية الإيجابية المفيدة للفلاحة الفرنسية.

الوثيقة 3 : دور السياسة الفلاحية المشتركة

" شكلت السياسة الفلاحية المشتركة... أهم العوامل الخارجية التي ساهمت في جعل الفلاحة الفرنسية ذات إنتاجية مرتفعة.
فتحرير مرور المنتوجات والرساميل، وضمان أسعار عدد من المنتجات... وتوحيد التعرفة الجمركية تجاه الغير من الدول، مثلت تدابير تحفيزية للفلاحين الفرنسيين وخاصة منتجي الحبوب ما داموا قد أصبحوا قادرين على تصدير جزء كبير من إنتاجهم.
إضافة إلى أن تحديد بروكسيل لأسعار مضمونة للقمح، يضمن للفلاحين حماية من المنافسة الأجنبية، ونفس الشيء بالنسبة لإجراء دعم الصادرات... تدابير دفعت الفلاحين إلى اعتماد فلاحة ذات إنتاجية مرتفعة."

1. أستخرج تدابير السياسة الفلاحية المشتركة.
2. أستخلص مظاهر استفادة الفلاحة الفرنسية من هذه السياسة.

## ملخص الدرس

تفسر قوة الفلاحة الفرنسية بمجموعة من العوامل، نلخصها ما في يلي:

العامل الطبيعي

- شساعة السهول (سهل الشمال والألزاس والرون...)، والأحواض (حوض باريس والأكيتان ...) ذات التربات الخصبة.
- اعتدال وتنوع المناخ: مناخ محيطي في الغرب، مناخ متوسطي في الجنوب، مناخ جبلي في المرتفعات ومناخ شبه محيطي وقاري في معظم البلاد.
- أهمية التساقطات ووجود شبكة مائية هامة تتمثل في مجموعة من الأنهار (الرون، الكارون، اللوار، السين ...).

العامل التقني والعلمي

يتجلى هذا العامل في كون الفلاحة الفرنسية تشهد تحديثا متزايدا باستعمال المكننة ومختلف الأساليب العلمية في جميع مراحل الإنتاج، إضافة إلى وجود معاهد البحث العلمي في المجال الفلاحي (المعهد الوطني للبحث الزراعي ).

العامل التنظيمي

ويتمثل في تدخل الدولة من أجل:

- حل المشكل العقاري بتوسيع المستغلات وتركيزها (أصبح متوسط الاستغلاليات حوالي 70 هكتار).
- تأطير الفلاحين ومساعدتهم وتشجيعهم على إنشاء التعاونيات.
- تجهيز البوادي واستصلاح وتجفيف المستنقعات.

العامل الرأسمالي

يتجلى دخول الفلاحة الفرنسية في علاقات رأسمالية مع قطاعات اقتصادية متعددة كالخدمات، والصناعة الغذائية والكيماوية والميكانيكية والتجارة، إضافة إلى اهتمام المؤسسات الكبرى والعائلات بالنشاط الفلاحي ضمن التركيز الفلاحي، كما تستفيد الفلاحة الفرنسية من دعم الاتحاد الأوربي في إطار السياسة الفلاحية المشتركة.

# IV- مظاهر قوة الصناعة الفرنسية والعوامل المفسرة لها

## 4-1/ مظاهر قوة الصناعة الفرنسية

### الأنشطة

الوثيقة 1 : مكانة صناعة السيارات وصناعة الصلب على صعيد الاتحاد الأوربي

| المؤشرات / البلدان | الانتاج (بألف وحدة) | المرتبة في الاتحاد الأوربي |
|---|---|---|
| ألمانيا | 5569 | 1 |
| إسبانيا | 3011 | 3 |
| إيطاليا | 1141 | 5 |
| المملكة المتحدة | 1856 | 4 |
| فرنسا | 3665 | 2 |
| بلجيكا | 900 | 6 |

| المؤشرات / البلدان | الانتاج (بألف طن) | المرتبة في الاتحاد الأوربي |
|---|---|---|
| ألمانيا | 44 800 | 1 |
| إيطاليا | 26 700 | 2 |
| فرنسا | 20 800 | 3 |
| المملكة المتحدة | 13 772 | 4 |
| بولونيا | 10 648 | 6 |
| بلجيكا | 11 100 | 5 |

1. أحدد بعض أهم أنواع الصناعات في فرنسا.
2. أستخلص مكانة الفروع الصناعية الممثلة في الجداول على صعيد الاتحاد الأوربي.

الوثيقة 2 : مساهمة فرنسا في أيرباص وأريان

" تعتبر «إيرباص» و«أريان سبايس» التجربتين الصناعيتين الناجحتين. فمنذ 1967 جمعت إيرباص شركتي «أيرسباسيال» الفرنسية، و«دوتش إيرباص» الألمانية... وأدى نجاح الطائرة إلى انضمام بريطانيا للمشروع. ويوزع رأسمال «إيرباص» ما بين إيروسبايس (فرنسا) بـ 37,9% ، و«دوتش إيرباص» (ألمانيا) بـ 37,9% و«بريتش أيروسبايس» بـ 20% و«كازا» الإسبانية بـ 4,2% ... وحققت إيرباص سنة 1998 نصف المبيعات العالمية للطائرات."

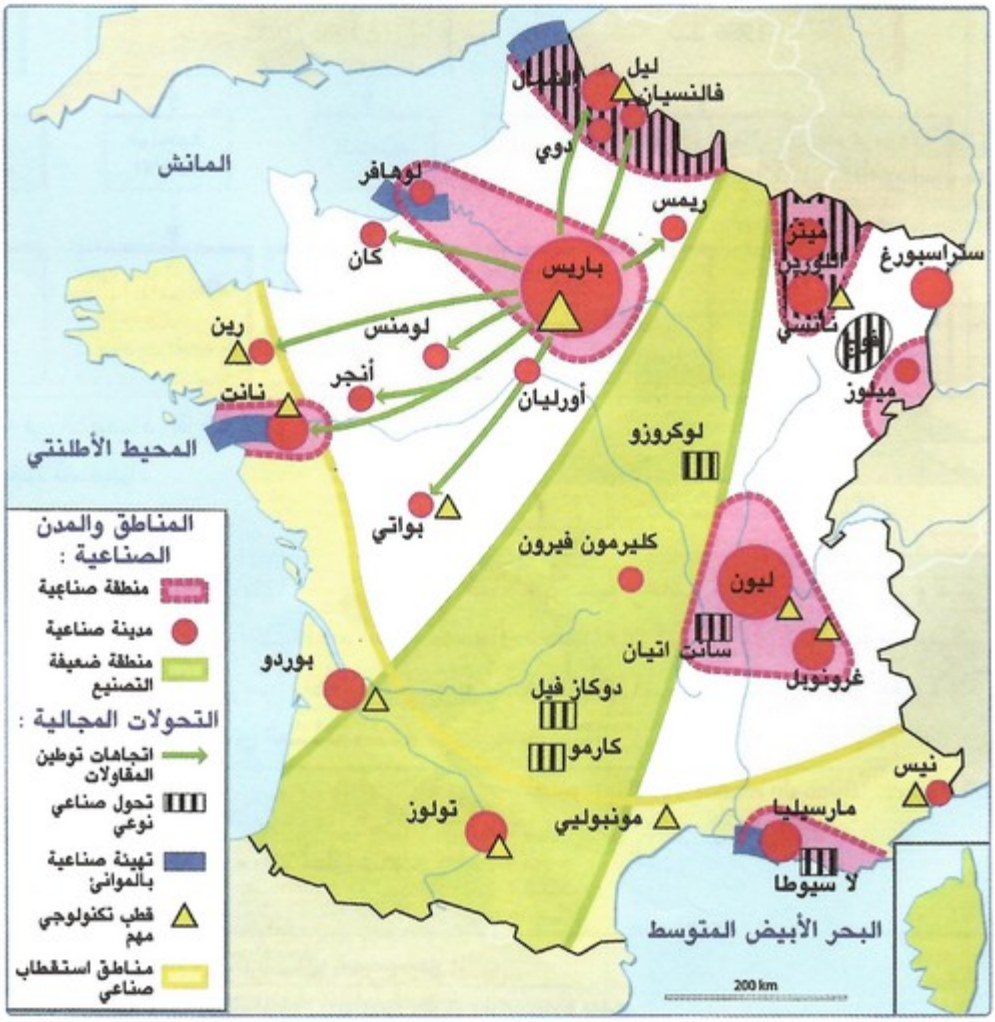
1. أذكر أنواع الصناعات الواردة في الوثيقتين.
2. أستنتج أهمية مساهمة فرنسا في كل من إيرباص وأريان.
3. أستخلص مكانة فرنسا في مجال الصناعة التكنولوجية العالية بأوربا.

الوثيقة 3 : مظاهر قوة أخرى للصناعة الفرنسية

| الصناعة | بعض مؤشرات القوة |
|---|---|
| صناعة كيماوية | ـ «سان غوبان» أول منتج عالمي للزجاج.<br>ـ البلاستيك: تحتل فرنسا المرتبة الثانية في أوربا<br>ـ احتلال فرنسا المرتبة الثالثة في أوربا من حيث رقم معاملات الصناعات الكيماوية<br>ـ SANFI-Aventis : المرتبة الأولى في الصناعة الصيدلة في أوربا والثالثة عالمياً. |
| صناعة المنتجات الرفيعة | ـ تحتل «لوريال» المرتبة الأولى عالمياً في تصدير العطور ومواد التجميل، وتحتكر السوق العالمية. |
| السيارات | ـ تحقيق 10% من المبيعات العالمية للقطاع. |
| الأسلحة | ـ تحتل المرتبة الثالثة عالمياً.<br>ـ تساهم "Lagardère" بـ 34% من من رأسمال "EADS" الأوربية. |
| الصناعات الغذائية | ـ أول قطاع من حيث رقم المعاملات<br>ـ ثالث مشغل في فرنسا. |

1. أحدد مظاهر قوة الصناعات الممثلة في الجدول.

الوثيقة 4 : المجالات الصناعية بفرنسا وتحولاتها




1. أحدد المناطق الصناعية الكبرى بفرنسا.
2. أذكر أهم المدن الصناعية بفرنسا.
3. أستخلص التحولات التي يعرفها المجال الصناعي بفرنسا.

## ملخص الدرس

تعتبر الصناعة من الأنشطة الاقتصادية الأساسية في بنية الاقتصاد الفرنسي، وتتجلى قوة هذا القطاع فيما يلي:

- تنوع الصناعة الفرنسية وانتظامها في أقطاب ومناطق صناعية حيوية، مع اتجاه المناطق الصناعية القديمة نحو التحديث هو كما الحال في ليون ودانكيرك ...
- احتلال فرنسا للمراتب الأولى في العديد من المنتجات الصناعية مثل الصلب والكهرباء ...
- وجود مقاولات وشركات صناعية مهمة (من حيث قيمة استثماراتها في قطاعات صناعية متعددة وتشغيلها لنسبة كبيرة من السكان النشيطين)، وتحول العديد منها إلى شركات متعددة الجنسيات لها مكانتها على المستوى الأوربي والعالمي.
- وجود مناطق وأقطاب صناعية حيوية "تكنوبول"، كمنطقة باريس ومنطقة الشمال والشمال الشرقي.
- أهمية مساهمة الصناعة في الناتج الداخلي (13.8%)، وفي المبادلات التجارية (7.3%)، ونسبة تشغيلها للساكنة النشيطة (24.47%)، إضافة إلى احتلالها للمرتبة الثانية بعد ألمانيا من حيث القيمة المضافة بحوالي 200 مليار أورو.

## 2-4/ العوامل المفسرة لقوة الصناعة الفرنسية

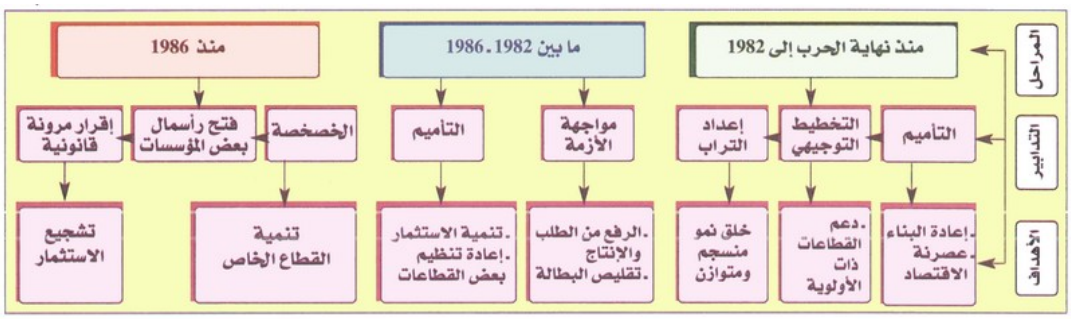
### الأنشطة

الوثيقة 1 : فرنسا (معطيات ديموغرافية وسوسيواقتصادية)

| عدد السكان مليون hab | % القادرين على العمل | % الحضريين | صافي الهجرة hab (2003) | مؤشر التنمية البشرية (2002) |
|---|---|---|---|---|
| 61, 984 | 35 | 74 | 100 000 | 0,932 |

1. أستنتج المميزات الديموغرافية والسوسيواقتصادية للساكنة الفرنسية.

الوثيقة 2 : خطاطة (تطور تدخل الدولة وأهدافه)




1. أحدد مراحل تطور تدخل الدولة في الاقتصاد الفرنسي.
2. أستخرج الأهداف والتدابير المتخذة لتحقيقها.

الوثيقة 3 : تحول الآلة الإنتاجية الصناعية الفرنسية نحو التركيز

" ضمن 100 مقاولة الأولى في العالم نجد 9 مقاولات فرنسية ومنها "طوطال" (أول مقاولة فرنسية وعاشر مقاولة عالمية)... وتقيم المجموعات الصناعية الفرنسية اتحادات واتفاقات تعاون مع شركات أجنبية لغزو أفضل للأسواق العالمية مثل شراكة رونو الفرنسية مع نيسان اليابانية، وشراؤها لشركة DACIA الرومانية... واندماج ألكاطل ولوسن (الأولى فرنسية والثانية أمريكية)... ورغم ذلك فإن المقاولات الصغيرة والمتوسطة تبقى أكثر دينامية وتجمع حوالي 50% من مأجوري الصناعة و42% من المبيعات."

1. أستنتج خصائص بنية المقاولات الصناعية الفرنسية.
2. أحدد التحولات التي تعرفها بنية المقاولات الصناعية الفرنسية، ثم أعلل ذلك.

الوثيقة 4 : انفتاح الصناعة الفرنسية على الخارج

"تحت الضغط المزدوج للاندماج الأوربي والعولمة، نَمَّتْ المقاولات الكبرى تواجدها في الخارج. ويتعلق الأمر في الغالب بمقاولات صناعية تعمل على الاستفادة من تكاليف منخفضة للإنتاج في قطاعات ترتكز فيها المنافسة على الأسعار وخاصة في الاليكترونيك الواسع الاستهلاك.
فبمخزون للاستثمارات الخارجية المباشرة بلغ 515$ مليار سنة 2001 أي 33,4% من الناتج الداخلي الفرنسي تمثل فرنسا ثالث مستثمر في العالم. وفي المقابل، مكنت العولمة وسياسة الانفتاح على الاستثمار الأجنبي من تدويل الآلة الإنتاجية الفرنسية، حيث توجد أزيد من 9300 مقاولة في فرنسا تحت مراقبة رساميل أجنبية تشغل 1,8 مليون أجير أي 13,1% من مجموع الأجراء (سنة 1999) مقابل 7,1% سنة 1989. وتحتل فرنسا المرتبة الخامسة عالمياً من حيث استقطاب الرساميل الأجنبية."

1. أحدد الفكرة العامة للنص.
2. أستخلص مظاهر انفتاح الصناعة الفرنسية على الخارج.

### ملخص الدرس

تتعدد العوامل المفسرة لقوة الصناعة الفرنسية يمكن إجمالها في النقط التالية:

العامل الطبيعي

أمام الافتقار لمصادر الطاقة (الفحم، والبترول، والغاز الطبيعي)، تعمل فرنسا على تغطية استهلاكها الداخلي المتزايد للطاقة بالاستيراد من الخارج، وبتكثيف إنتاجها من الطاقة الكهربائية والنووية، كما تتوفر فرنسا على بعض المعادن كالحديد والاورانيوم والذهب والفضة.

العامل البشري والبنية التحتية

يتمثل هذا العامل في:

- أهمية الساكنة النشيطة ضمن بنية السكان، حيث تقدر نسبتها بأكثر من 50% في مجموع تعداد سكان فرنسا (حوالي 63 مليون نسمة سنة 2006م).
- أهمية حجم اليد العاملة الأجنبية وما تقدمه للاقتصاد الفرنسي على مستوى الإنتاج والاستهلاك.
- توفر البلاد على شبكة كثيفة وعصرية من المواصلات (مطارات دولية، موانئ كبرى، طرق سيارة عصرية، وسكك حديدية ...).

العامل التنظيمي ودور الدولة

- ساعدت الأسس التنظيمية على تقوية الصناعة الفرنسية بتجميع الصناعات في شكل أقطاب تكنولوجية وصناعية، تعمل على تطوير البحث في ميدان الصناعات العالية التكنولوجيا، ومراكز علمية للتجارب والأبحاث.
- بالرغم من إتباعها نظام رأسمالي، فإن الدولة تتدخل لتنمية وتطوير الاقتصاد الفرنسي بوضع مخططات عامة أو جهوية تكتسي صبغة التوجيه والإرشاد بالنسبة للقطاع الخاص، والصبغة الإلزامية بالنسبة للقطاع العمومي، كما تدعم القطاع الخاص بالقروض والمساعدات.
- التجديد التكنولوجي بفضل عامل البحث وما توفره الدولة من نفقات في هذا المجال.
- القيام بتأهيل اليد العاملة وإنشاء الجامعات والمعاهد العليا والمتوسطة ومختبرات البحث التطبيقي.

العامل الرأسمالي

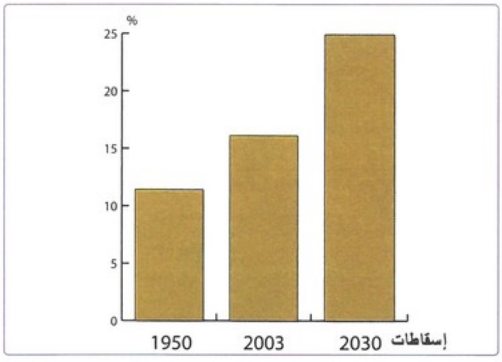
تشهد المؤسسات الصناعية الفرنسية تركيزا رأسماليا في مختلف فروع الصناعة بسبب تجديد الهياكل الصناعية واعتماد الاستثمارات الكبرى في البحث العلمي لمواجهة المؤسسات الأجنبية، وبذلك تحولت العديد من المؤسسات إلى شركات متعددة الجنسية لها مساهمات خارج فرنسا، أن كما الصناعة الفرنسية انفتحت على الرأسمال الأجنبي.

## V- المشاكل والتحديات التي تواجهها الفلاحة والصناعة الفرنسيتين

### الأنشطة

الوثيقة 1 : تطور الشيخوخة في فرنسا (65 سنة فما فوق) والحماية الاجتماعية

" بعد الحرب العالمية الثانية، وُضع نظام للمساهمة في الحماية الاجتماعية (حالة المرض + البطالة)، والذي يرتكز على إعادة توزيع تضامني لجزء من المداخيل. ولكن الأزمة الاقتصادية وارتفاع البطالة، ونسبة الشيخوخة، (عدد أقل من المساهمين مقابل تكاليف أكبر) أدت إلى تفاقم عجز هذا النظام. ولأجل تغطية هذا العجز لا يمكن أن تستمر الدولة في رفع المساهمات لأن ذلك يضعف المقاولات أمام المنافسة الخارجية."




1. أستخلص نوعية المشاكل التي تمثلها معطيات الوثائق.

2. أستنتج التطور الذي عرفته نسبة الشيخوخة في فرنسا.
3. أستخلص تأثير هذا التطور على نظام الحماية الاجتماعية والاقتصاد الفرنسي.

الوثيقة 2 : بعض مشاكل الفلاحة الفرنسية

" إن التصاعد المستمر للإنتاجية الفلاحية في فرنسا اصطدم بحاجزين : العولمة وحماية البيئة. فانفتاح الأسواق ساهم في إحداث تغيير في السياسة الفلاحية المشتركة PAC منذ 1992، والفلاحون مطالبون بتخفيض تكاليف انتاجهم في مواجهة المنافسة الدولية."

" أصبحت منطقة "بروطاني Bretagne "، بفضل تربية كثيفة للماشية أول منطقة فلاحية في فرنسا... ولكن هذا النموذج المعتمد على إنتاجية مرتفعة يتأثر بتراجع الحماية الجمركية والدعم المخصص للفلاحة في إطار PAC. وتنتج بلدن أخرى مثل البرازيل بتكاليف أقل. في 2003، أغلقت ألف من المباني المخصصة لتربية الدواجن. ويدفع انخفاض أثمان الخنزير وتحولات الدعم المخصص لإنتاج المواد الحليبية إلى ضرورة إحداث تغييرات في البنية الإنتاجية لهذه الفروع."

1. أحدد الفكرة العامة لكل من النصين، ثم أستخلص المشاكل التي تعرفها الفلاحة الفرنسية نتيجة ذلك.
2. أستخرج العوامل التي تطرح تحديات أمام الفلاحة الفرنسية.

الوثيقة 3 : بعض مشاكل الصناعة الفرنسية

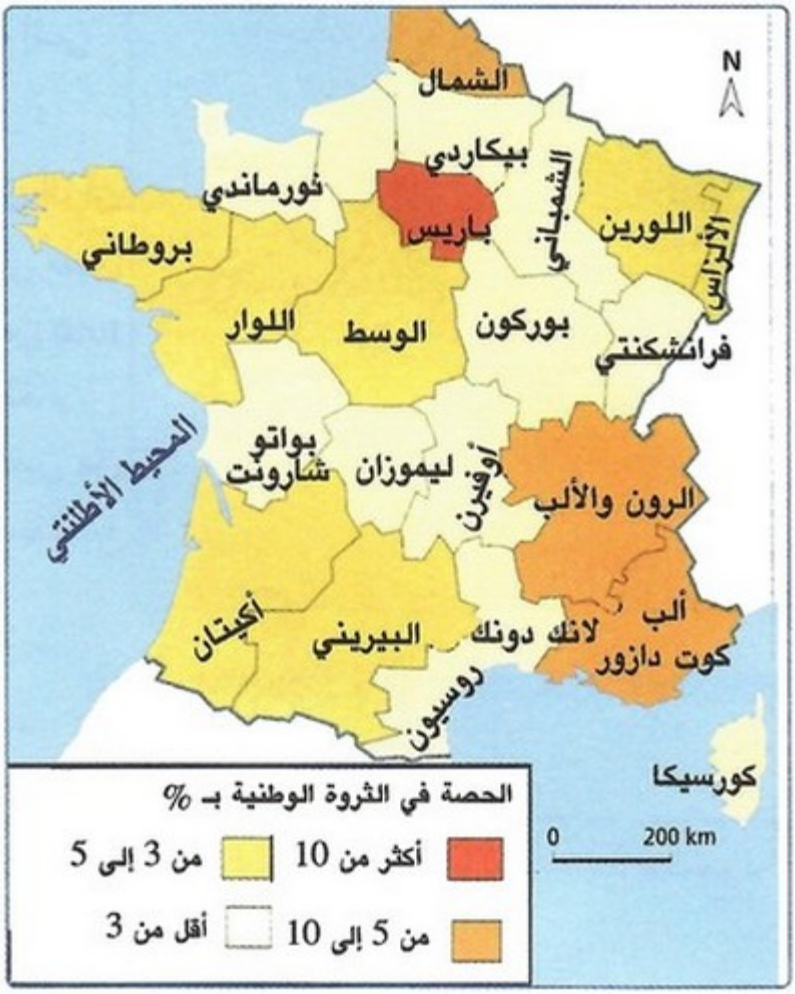
" مست الأزمة الاقتصادية فروعاً عديدة من الصناعة القديمة (التعدين- أوراش بناء السفن- النسيج)، وأحدثت تباطؤاً في النمو، وإغلاق المقاولات، وارتفاع نسبة البطالة حيث فقد 1,5 مليون منصب شغل بين 1980 و 2000 وتعرضت بعض المناطق (خاصة الشمال والشرق) لهجرة الصناعات Désindustrialisation.

وتتسم الصناعة الفرنسية عموماً بنقط ضعف أهمها :

- قلة التخصص : ففرنسا نادراً ما تحتل المرتبة الأولى في قطاع صناعي معين، وتلجأ إلى الخارج لاستيراد منتجات صناعية.
- إهمال البحث العلمي لمدة طويلة، مما جعل علاقات البحث بالمقاولات غير كافية، إضافة إلى بطء تأهيل اليد العاملة مقارنة مع التحولات المتسارعة."

1. أستخرج فروع الصناعة الفرنسية التي مستها الأزمة الاقتصادية.
2. أستنتج انعكاسات الأزمة على فروع الصناعة المذكورة في النص.
3. أحدد نقط ضعف الصناعة الفرنسية.

الوثيقة 4 : توزيع الثروة الوطنية حسب الجهات




1. أستخرج خاصية توزيع الثروة الوطنية حسب الجهات.
2. أستنتج التفاوتات المجالية التي تعرفها فرنسا.

الوثيقة 5 : مشاكل بيئية ناتجة عن الفلاحة (منطقة بروطاني) والصناعة (مدينة ليون)

" لم تعرف أية جهة في فرنسا، ما عرفته منطقة بروطاني من تحول في أقل من نصف قرن. لقد تخصصت المنطقة في تربية عصرية كثيفة للماشية تجمع شبكة من الاستغلاليات الفلاحية... وصناعات غذائية قوية...
ولكن اللجوء إلى استعمال مكثف للأسمدة وكثرة بقايا الحيوانات، ساهم في تلويث التربة والفرشات المائية والأنهار... وتفاقم ضخ المياه من أجل السقي."

" إن مدينة ليون محاصرة بالسيارات والصناعات... فأحد أجمل أقسامها تعرض للتشويه بسبب العدد الهائل من السيارات المتجهة نحو الشاطئ اللازوردي.
فعند مخارج المدينة، يلج سائق السيارة «ممر الكيمياء»، والذي تتجمع على طوله، عدة مصانع للصناعات الكيماوية ملوثة... وتؤدي الرياح إلى حمل الأدخنة والروائح الصناعية إلى وسط المدينة، وتساهم طبوغرافيا المدينة في استمرار تجمع الملوثات فوقها."

1. أستنتج العواقب السلبية للتطورات الفلاحية على البيئة.
2. أستخلص مظاهر التلوث الصناعي في المدن الفرنسية.
3. أذكر بعض الكوارث الطبيعية التي تتعرض لها فرنسا.

## ملخص الدرس

يمكن تلخيص مشاكل الفلاحة الفرنسية في:

- التزايد المستمر لأسعار الآلات، مقابل استقرار أسعار المنتجات الفلاحية.

- وجود فائض في بعض المنتوجات يواجه منافسة في السوق العالمية (الحبوب، السكر، الخمور، الألبان)، وما ينجم عن ذلك من مشاكل انخفاض الأسعار ...
- تباين الاستفادة من التطور الحاصل في الفلاحة الفرنسية بين المستغلات الكبرى التي اندمجت في الأسواق، وباقي المستغلات التي تواجه ارتفاع مصاريف الاستثمار والصيانة.
- التدهور البيئي الناتج عن التأثير السلبي للأساليب المتطورة في الميدان الفلاحي على البيئة، من حيث تلويثها بالنفايات الناتجة عن الاستعمال المكثف للأسمدة، وكثرة بقايا الحيوانات، واعتماد الأعلاف المركبة كيماوياً، ونضوب الفرشة المائية بفعل تفاقم ضخ المياه في المناطق السقوية، إضافة إلى مشاكل بيئية مرتبطة بتعدد الحرائق والفيضانات والتلوث الجوي.
- إضرابات الفلاحين ضد السياسة الفلاحية الأوربية المشتركة التي لا تتلاءم بعض بنودها مع خصوصيات الفلاحة الفرنسية.
- احتجاجات منظمات حماية المستهلكين ضد الاستعمال المكثف للتكنولوجيا الإحيائية في الإنتاج الزراعي والحيواني.
- قلة اليد العالمة بسبب شيخوخة المجتمع وهجرة السكان النشيطين إلى المدن للعمل في الصناعة والخدمات.
- ضعف مساهمة الفلاحة في الناتج الداخلي الخام.
- ضعف نسبة اليد العاملة الفلاحية مقارنة مع قطاع الخدمات والصناعة.

تتجلى مشاكل وتحديات الصناعة الفرنسية في:

- تزايد حاجات الاقتصاد الفرنسي للمواد المعدنية والطاقية وما يشكله ذلك من تكاليف ومن تبعية.
- وجود منافسة قوية من طرف المقاولات الأجنبية أوربية أمريكية وآسيوية، سواء داخل الأسواق الفرنسية في أو الأسواق الدولية.
- تفاقم البطالة حيث وصلت سنة 2003 إلى مليونين و640 ألف عاطل.
- التفاوت الجهوي الواضح من حيث الناتج الداخلي الإجمالي للفرد بين المناطق الشمالية والمناطق الجنوبية المطلة على البحر المتوسط ذات الدخل المتوسط والقليل، وبين المناطق الأخرى كباريس ذات الدخل المرتفع.
- تراجع بعض الصناعات وتأخر الصناعات الإلكترونية والمعلوماتية.
- ارتباط الصناعات الفرنسية العالية التكنولوجيا بمثيلاتها في بلدان أخرى مما يؤثر على تطور واستقلالية هذه الصناعات.

# VI- مصطلحات ومفاهيم

## فلاحة بيولوجية

فلاحة لا تعتمد المواد الكيماوية، وتستعمل مواد طبيعية (أسمدة معدنية طبيعية، منتوجات مستخلصة من الأعشاب، وتغذية الماشية بمواد غذائية بيولوجية)، وهي تضمن جودة عالية للمواد الغذائية وتحافظ على البيئة.

### تربية ماشية داخل حظائر متخصصة

تربية كثيفة تعتمد مواد تغذية تزودها بها الصناعة الغذائية وتمارس ضغطا ضعيفا على الأرض نتيجة تجمع الماشية، ذات العدد الضخم في بنايات متخصصة.

### تربية واسعة للماشية

طريقة تقليدية لتربية الماشية تعتمد مساحات واسعة.

### صافي الهجرة

هو الفرق بين المهاجرين المغادرين والمهاجرين الوافدين.

### تأميم

تحويل مؤسسات القطاع الخاص إلى القطاع العام

### تخطيط توجيهي

هو تخطيط غير ملزم للمقاولات، ويوجهها لقطاعات أو مناطق معينة بتدابير تحفيزية.

## VII- تقويم التعلمات

### الوثيقة 1

« يحتل قطاع صناعة الطيران والفضاء الفرنسي المرتبة الأولى في الصادرات محققا (نسبة 80 % من رقم المبيعات)؛ ولقد صمدت نشاطاته بالرغم من المطبات الهوائية التي أعلن عنها منذ بداية الأزمة الاقتصادية. تجدر الإشارة إلى أن هذه الصناعة لا تحدها صناعة الطائرات إنما تشمل تشكيلة من المهن والخبرات تضم المجهزين ووسائل الدفاع والمروحيات.

اكتسبت الشركات الفرنسية، من صناع طائرات ومجهزين، كفاءة مهمة على مدى تاريخها تحظى بالاهتمام. فهناك على سبيل المثال شركة زودياك المتخصصة في تزويد المطابخ وتجهيزات الطائرات، تقوم بإعداد وتزويد المعدات الأمنية على متن الطائرات، مثل الأطواق والأحزمة والمزالج الأمنية ... يعمل في شركة زودياك 20 ألف موظف في مختلف أنحاء العالم، ثلاثة أرباعهم خارج فرنسا موزعين على 93 موقعا إنتاجيا في العالم، بينها 46 موقعا في أوروبا و39 موقعا في أميركا الشمالية...

عرفت الشركات الفرنسية التوجه نحو الخارج ولاسيما داخل الاتحاد الأوروبي، واتحدت مع مجموعات إسبانية وألمانية لإنشاء مجموعة الدفاع (EADS) الأولى في أوروبا والثانية في العالم، وطبعا فإن الاتحاد قوة، خاصة بالنسبة لآرباص فرع EADS بنسبة 100%، المقيمة في تولوز.»

### الوثيقة 2

بعض المؤهلات الفرنسية

| | |
|---|---|
| تضاريس فرنسا | منظر زراعي قرب كونياك بالسهل الساحلي الشرقي شمال بوردو |





## الوثيقة 3

« واليوم ... فالأسعار في تزايد مستمر بدأ من المواد الأساسية التي سجلت ارتفاعا ما بين 8 إلى 10%، مرورا بالمواد شبه الضرورية التي تجاوزت الزيادة في بعضها عتبة ال15%، مما انعكس بشكل كبير على قطاع الخدمات والنقل والصحة وباقي القطاعات ذات الارتباط بالحياة المعيشية اليومية للفرنسيين، وما رافق ذلك من تراجع على مستوى الاستهلاك الذي يعتبر المحرك الأساسي للنمو.

وقد راهن هولاند في بداية ولايته على النمو الاقتصادي ... وسيحث المواطنين على الاستهلاك، وسيخلق دينامية قوية تعززها التدابير والإصلاحات الاقتصادية والاجتماعية، لكنه يجد نفسه اليوم ... لا يملك ... القدرة على تحسين معيش الفرنسيين في ظل أوضاع اقتصادية دولية متأزمة.»

## الأسئلة

1- اشرح (ي) ما يلي : قوة فلاحية - قوة صناعية.

2- استخرج (ي) من الوثائق المعطيات الآتية :

أ - من الوثيقة 1 :

- القطاع الصناعي الذي تتحدث عنه الوثيقة.
- المؤشرات الدالة على قوة هذا القطاع داخل أوربا وخارجها.

ب - من الوثيقة 2:

- دور المؤهلات الواردة في الوثيقتين (2 أ) و(2 ب) في تقوية الفلاحة الفرنسية.

ج - من الوثيقة 3 :

- الصعوبات التي تعترض فرنسا.
- الإجراءات التي يعتزم الرئيس الفرنسي (فرانسوا هولاند) القيام بها بمواجهة هذه الصعوبات.

3- ركب (ي) الفكرة الأساس الرابطة بين الوثائق الثلاث.

4- استعن (يني) بمكتسباتك لتحرر (ي) فقرة موجزة تبين (ين) فيها مظاهر قوة الفلاحة الفرنسية؛ والإكراهات التي تعترضها.